عن عروة بن رويم عن معاوية بن حكيم القشيري انه قدم على النبي صلى الله
عليه وسلم فقال والذي بعثك بالحق ودين الحق لما تخلصت اليك حتى حلفت لقومي
عدد هولا تعني عدد انامل كفيه بالله لا اتبعك ولا اومن بك ولا اصدقك واني
اسالك بالله بم بعثك ربك قال بالاسلام قال وما الاسلام قال ان تسلم وجهك
لله وان تخلي له نفسك قال فما حق ازواجنا علينا قال اطعم اذا طعمت واكس اذا
كسيت ولا تضرب الوجه ولا تقبحه ولا تهجر الا في البيت كيف وقد افضى بعضكم
الى بعض واخذن منكم ميثاقا غليظا واشار بيده قبل الشام فقال ههنا
تحشرون ههنا تحشرون ركبانا ورجالا وعلى وجوهكم الفدام واول شي يعرب
عن احدكم فخذه **كر**

عن قتادة قال ذكر لنا ان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه كان يقول عروة الاسلام
شهادة ان لا اله الا الله واقام الصلاة وايتا الزكوة والطاعة لمن والاه
من المسلمين **رسته** في الايمان

عن سويد بن حجير قال حدثني خالي قال لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
بين عرفة والمزدلفة فاخذت بخطام ناقته فقلت ماذا يقربني من الجنة ويباعدني
من النار فقال والله لئن كنت اوجزت من المسلة لقد اعظمت واطلت اقم
الصلاة المكتوبة واد الزكاة المفروضة وحج البيت وما احببت ان يفعل بك
الناس فافعله وما كرهت ان يفعله بك فدع الناس منه خل خطام الناقة **ر**
بن جرير

الفصل الثالث في محاز الايمان والشعب

من مسند عمر رضي الله عنه عن سعيد بن المسيب رضي الله عنه قال
جا عمر الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال والله اني لا حبك فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لن يومن احدكم حتى اكون احب اليه من نفسه واهله فقال عمر
والله لانت احب الي من نفسي واهلي العدني **ورشته** في الايمان

ومن مسند علي عن العلا بن عبد الرحمن قال قام رجل الى علي ابن ابي طالب
فقال يا امير المومنين ما الايمان قال الايمان على اربع دعايم على الصبر
والعدل واليقين والجهاد **هب** عن قبيصة بن جابر الاسدي قال قام
رجل الى علي فقال يا امير المومنين ما الايمان قال الايمان على اربع دعايم على
الصبر واليقين والجهاد والعدل فالصبر على اربع شعب على الشوق
والشفقة والزهادة والترقب فمن اشتاق الى الجنة سلا عن الشهوات
ومن اشفق من النار رجع عن المحرمات ومن ابصر بالدنيا هانت بالمصيبات
ومن ارتقب الموت سارع الى الخيرات واليقين على اربع شعب على تبصرة
الفطنة وتاول الحكمة وموعظة العبرة وسنة الاولين فمن تبصر الفطنة
تاول الحكمة ومن تاول الحكمة عرف العبرة ومن عرف العبرة فكانما كان
في الاولين والعدل على اربع شعب على غايص الفهم وزهرة العلم وروضة
الحكم فمن فهم فسر جميع العلم ومن علم عرف شرايع الحكم ومن احكم لم يفرط امره
وعاش في الناس والجهاد على اربع شعب امر بمعروف او نهي عن المنكر والصدق
في المواطن وشنان الفاسقين ومن غضب لله غضب الله له فقام السايل
هذا فقبل راس علي ابن ابي الدنيا في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر واللالكاي
كر

عن خلاس بن عمرو قال كنا جلوسا عند علي ابن ابي طالب اذ اتاه رجل من خزاعة

فقال

فقال يا امير المومنين هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينعت الاسلام
قال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بني الاسلام على اربعة اركان
على الصبر واليقين والجهاد والعدل وللصبر اربع شعب الشوق والشفقة
والزهادة والترقب فمن اشتاق الى الجنة سلا عن الشهوات ومن اشفق من
النار رجع عن المحرمات ومن زهد في الدنيا هانت بالمصيبات ومن ارتقب الموت
سارع في الخيرات ولليقين اربع شعب تبصرة الفطنة وتاويل الحكمة ومعرفة
العبرة واتباع السنة فمن ابصر الفطنة تاول الحكمة ومن تاول الحكمة عرف العبرة
ومن عرف العبرة اتبع السنة ومن اتبع السنة فكانما كان في الاولين وللجهاد اربع
شعب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والصدق في المواطن وشنان الفاسقين
فمن امر بالمعروف شد ظهر المومن ومن نهى عن المنكر ارغم انف المنافق ومن
صدق في المواطن قضى الذي عليه واحرز دينه ومن شنا الفاسقين فقد غضب لله
ومن غضب لله يغضب الله له وللعدل اربع شعب غوص الفهم وزهرة العلم
وشرايع الحكم وروضة الحلم فمن غاص الفهم فسر جمل العلم ومن رعى زهرة العلم
عرف شرايع الحكم ومن عرف شرايع الحكم ورد روضة الحلم ومن ورد روضة الحلم
لم يفرط في امره وعاش في الناس وهو في راحة **حل** وقال كذا رواه خلاس بن عمرو
مرفوعا ورواه الحرث عن علي مرفوعا مختصرا ورواه قبيصة ابن جابر عن علي
من قوله ورواه العلا بن عبد الرحمن عن علي من قوله مسند اياس الجهني عن اياس
بن سهل الجهني قال قال معاذ يا نبي الله اي الايمان افضل قال تحب لله وتبغض
لله وتعمل لسانك في ذكر الله بن منده وابو نعيم وقال ذكره بعض المتاخرين
في الصحابة وهو فيما اراه من التابعين

ومن مسند البرا بن عازب عن البرا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سيل اي
عرى الايمان اوثق فقال الحب لله والبغض لله **هب**

ومن مسند جابر عن محمد بن المنكدر عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سيل عن
الايمان قال الصبر والسماحة **هب**

عن الحسن عن جابر قال قيل يا رسول الله اي الاعمال افضل قال الصبر والسماحة
هب ايضا

عن الحسن عن جابر قال الايمان الصبر والسماحة الصبر عن محارم الله واداء
فرايض الله **هب**

ومن مسند بن عباس عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي ذر يا ابا
ذر اي عرى الايمان اوثق قال الله ورسوله اعلم قال الموالاة في الله والحب
في الله والبغض في الله **هب**

عن مجاهد عن ابن عباس انه قال عاد في الله ووال في الله فانه لا ينال ولاية
الله الا بذلك ولا يجد رجل طعم الايمان وان كثرت صلاته وصيامه حتى يكون
كذلك **هب**

ومن مسند عمار عن عمار قال ثلاث من كن فيه استكمل الايمان او ثلاث
من كمال الايمان الانفاق من الاقتار والانصاف من نفسك وبذل السلام للعالم
بن جرير

عن عمار قال ثلاث من كن فيه فقد استكمل الايمان الانفاق من الاقتار
ننتنق وهو يحسن بالله الظن والانصاف من نفسك ان لا تذهب بالرجل الى

Copyright © King Saud University